

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة أم القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المصطلح

كتاب الشمهاب الثاقب والهداية الى الله عز وجل

في فضائل أمير المؤمنين علي بن أبي طالب صلوات الله عليه وآله الفداء

الشيخ العالم العامل لسان الظالمين والفايف

علي قرينه من العلماء المحققين صاحب

البيت المحي منهم واليهب شمس الملوك

واللهين وشامة العلم المبتغى

أحمد بن الحسن مجاهد

الحسن الرضائي

تولى الله تعالى نفيقه

وتنهج الى الخيرات

طريقه منه

وكرمته ومع

الايه

وعنه

وصح

وسلم

عالم

مجتهد

والله

هو صاحب كتاب
الأدب السري
على السيرة ملكة
العقبات الى الله عز وجل
٧٠

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد وحده وصلواتكم الحمد لله الذي جعلنا
بالاسلام وهدانا الى الحق فاعطى انزل النبي صلى الله عليه وسلم فينا
المنهني فانه ومنجا حمار ويندا الاستماع الموقوف في الى السلي صليله فان مثل الهدي يتيه في كنفه
سفينه نوبه من ربه هادي ومن تخلى عنها غر فيه وهو من عبد عن مديا احمد المشهري وقع في القلاد
الدرج حماره يباع المعطى صلح وعلم له النجاة انه قال لا تارك فيك ما ان عسكتة لم يزل يلهو بعباده
ايدا كان الله وعترتي اهل بيته اللطيف العزيماني الدعي يتقرب حتى خرج عليا الى الحرف فاطه ليد
كلقوي فيه ما ورساعته صلح انه قال مثل الهدي يتيه في كنفه حتى خرج عليا الى الحرف فاطه ليد
لن بغيره وانك مودعتم الا مشتاقا من الله العزيماني الدعي يتقرب حتى خرج عليا الى الحرف فاطه ليد
اجرا المودع في القصر فامر عاهده فلم يتهيأه صلح وهو على وفائه واولاده في الاماير من
النبي صلح انه قيل لمن قال تاتي الذي امر الله ووجهه على وفاطمة وابنائها وصداقه
فاتي لما ميت طابقه من الشيعه فودع من مده اهل البيت صلح ونصرت مده المعز
والنواج بصواب المنقبه من علي ابن الحسين صلح من العالمن جميعا ان ادرك في هذا الموضع
جملة من فقهاء علي بن طالب صلح فامر ما هو متوثر وشهد ما هو في حال المنقولة وهو في
مرد لك في الاسماء الموقوف به الى النبي صلح انه قال لان الغاصبي اقتلنا وهو العبد اذا رضي
والاشركنا با ما هو فضاي على بن طالب وصعدت فاما وجهه في احد من السالين
نحسده امره الموقوف صلح كتوت على يد من امره وصرح فيما اعتقده من موثبه علي فان
الناس ما التي في بعضه اهل البيت صلح الا من احد وجهه المالمجول واورثه في صلح
والمحبه ليه على ما فعله من الله بن علي بن رسولهم معرقه بذلك وترويح الله من
حال فقال فامر محمد بن الناس على امتاعه من فصله فطلب ايتنا الرهبه الكتاب والجمه
وتيناه ملاءم عليها احصى الله ما صدر صلح بالنسبه في يومه واولاد المومنين
واحد صلح عليه في ذلك الذي هو الامام محمد بن علي ذلك قوم اخرجت وانما قلنا الذي
الامامه يقولون بانحاطا نسبة صلح الرضائي الى المومنين بن ابي اسد بن عبد من قال في
اعتت لنا لما نقائل في بيوتهم يداوت اما ما يحاهد بس يد يداوت لان يدهم صلح
امر المهاجرتي سبلهم وحل وانما شرعوا الله معانيه في ذلك ما يد على بن علي بن علي
بالملك الذي هو الامامه من غيرهم واولاد بالتصرف في الامه وهذا جرمه في يد اكر

وانا اسألك الله التوفيق والسبل والعصمه والحمايه وان تجعل ذلك خالصا وجهه سبحانه
وعقر با الله والاني في هذا فانه في حمله ما ورد فيه عليه ما ورد في الاسناد الموقوف به الى النبي صلح
امورنا بنيانها في يوم عبده به بنم بالناس ان ارجعوا رسول الله فاما جتمع الناس في بيوت
الله صلح عليه في يومه فجمع الناس حتى بان ايضابا بها صلح ان قال في هذا الناس في
اولادهم من انفسه قالوا بل رسول الله قال في مكتبته مولاه وعليه الولد السليم الذي من ولده وعاد من
من عاده وانصرفت بصره واخذ ابن خلد في فقال عمر الخطاب حتى وضع يد على مكتبته الموقوف
وقال تلجح بك في باقني بن طالب اصح مولاه من وسوسه ومن ذلك ما رسا بالاسناد
الموقوف به الى النبي صلح ان قال ما خرج رسول الله صلح المومنين من موثبه استحق عليا
الموقوف به الى النبي صلح ان قال ما خرج رسول الله صلح المومنين من موثبه استحق عليا
علم على النبي صلح وما صاها انك فقال الناس في ذلك ان موثبه استحق عليا بن عبد
ذلك عليا صلح من ساعته فقطه صلح على رسول الله صلح عليه في يومه
بقوله المنافقين في علي وخرج على الخاق به فامر رسول الله صلح في ابي ابي عيسى بن
ملاه قال ففعلوا بحسنا واليه يسا لوند عن نزل في غير وقت العرسه فاضر
ما اناه جبريل صلح بن الله شعر جلا وخر حمرات الله عز وجل اجراء وان استحق عليها
باليه صلح قال تركت قوم من اصحاب النبي صلح ليلتفقوا في امره مواضعهم الا وقد طبع
على صلح فقال قال فللقاه رسول الله صلح ما شيا وتبعه الناس وعاتفه جليله لزم
جليله رسول الله صلح وحولم الناس فقال رسول صلح لمعنى ما قيل بكه ايتنا بن ابي طالب
قال فلنصر عليه الفقه من قول المنافيين فقال رسول الله صلح باعلى ما خلقته لان امر
من الله بها وما يصلح الماهرات غير وغيره امانه صلح بن ابي طالب انك استحق
فيما استحق موسى هرب واما الله انك من الهزم هرب من موسى غير انه لا ينسب يدي
قال فلما اقبل رسول الله صلح فشم للناس فذبح على صلح سعهين وانك في ذلك قوم فقال
رسول الله صلح بهه الناس فعل حرا بعد ق من قالوا لايه رسول الله واليهها الناس امار
التي صلح العرس الابلق امامه صلح في الهمه منه ومنه في اليد منه قالوا ما يراه رسول
فنادى قال ذلك جبريل صلح قال في اي صاحب ان في سده رحاما فتح الله عليكم وقد جعلته لاني
تلك على بن طالب في اليه قال النبي صلح قلت من بنه صلح على صلح بن رسول صلح ومنه
ما ورد في الاسناد الموقوف به الى محمد بن عبد الله الاموي ان قال في من هرب ابا هرب صلح الله
وواضعه انك باب الكعبه يقول سمعت رسول الله صلح يقول لعلمان من شال من صلح

فقال وصون واعلم من اختلف بعدى على رسول الله وسرعته يقولون حين اخرج الناس من المسجد
واستلم عليا عليه السلام فبعضهم من حضر ثم قال صلبي ان رجلا وجروا من سكتاني
عليما واخرجهم من بل الله سكتة واخرجهم من ذلك ما روي بنا الاستاذ الموقوف به والحمد لله
عياش رحمه الله عليه قال بينا رسول الله صلبي يطوف بالكعبة اذ بدت رحمة من الله فاحضر
المسجد فحضرته فاقدم رسول الله عليه فبينا وهو اذ مضى رسول الله في طوافه قال انقص
طوافه حتى يلقاهم اربعين ثم قلنا لانه قد تم بيننا فقلت ما كان النقص والطبع عليا عليه
الصف فرح اسد اقدمها بعد وينتهي ثم التفت رسول الله صلبي الى الصحابة فقال ان هذا نبي
من طوفوا الجنة ولا ياكله الا النبي اوصى ولولا ذلك لا طبعها معي ومن ذلك ما روي بنا
الاستاذ الموقوف به الى ابو هريرة عن عليا عليه السلام قال كان لي عمر من رسول الله صلبي ما ارجو
لي باحد اهل بيته ما طبعته عليه الشمس قال لي يا علي بنت ابي من الدنيا والآخر وافتر الخليفة
ميتي في الموت بعد الفيل منكم بواجب من ذلك في الجنة مما يبوء احد من الاوصياء في الله
انت ابي والآخر من اوصى والخلعة في الاله والمال وبني المسلمين في كل عبيد وانت
صاحب طهرون في الدنيا والآخر وليك وليي ووليي الله وعدو اعدائي وعدو وعدي
عبد الله ورسول الله صلبي قال قال رسول الله صلبي يا علي انت فارس العرب وقاضي
التافين والمبارقي والقاسطين وانت رقيب ابي ومعني على موسى وموسى والشيخ
الله الذي لا يتخطى وانت رقيب في الجنة ومن ذلك ما روي بنا الاستاذ الموقوف به الى
عقرب بن قيس ولا سواد بن سنان قال اتينا ابا ايوب الانصاري فقلنا يا ابا ايوب ان
الله اكرم من رجل نبية اذا اوصى الاله حله فركت على ابيك وكان رسول الله صلبي
لك فضيلة من الله وحلك لهما فاخبرنا عن علي صلبي مع علي صلبي في الارب
ابن ابي القاسم كان رسول الله صلبي معي في هذه البيعة وتفاسده وما في البيعة رسول
صلبي مع علي صلبي حاشي عن عبيد بن ابي جراح عن سياره والسن والتميم بن ابي
ادعمر بن ابيان فقال النبي صلبي يا ابنه انظر من الباب فتخرج انس ونظر صاحب الارب
هذاعا فقال صلبي افتح لهما الطبيب الطبيب مفتاح انس الباب ونظر علي صلبي
رسول الله صلبي فحسبه فقال يا معاشرنا استبشروا من بعدى في ارض هناك حتى يعلق
فيها بيدهم وحتى يقتل بعضهم بعضا وحتى يتبرك بعضهم من بعض فاذا ربيت ذلك على علي
هذا الاصلح عن بعضه عن علي صلبي فان سلكه الناس واجابوا وسلكه علي واجابوا

فاستلوا وادى علي وخلي عن الناس يا معاشرنا صلبي ادرج وعنه الهيب ولايك على الرجل
يا معاشرنا صلبي علي صلبي وطاعنا وطاعة الله عز وجل وعي علي صلبي قال سمعت رسول الله
صلبي يقول لكون عابداً يفتخ عن رجل بعد الايمان وهو علم الله بانه انما الله عز وجل يفتخ على
علي صلبي حاشي لحدثة نائمة لولاه ان تقدر عليه وجميع انقل ومن ذلك ما روي بنا الاستاذ
الموقوف به الى النبي صلبي قال لو كان من السما فانظر الى هذه الكوكب فانك توضع في
داره ثم والحلقة من بعدى قال وروى في قوله قد وقع في داره على صلبي طالب فقال اجاز
لقد عدت محبي في بيته على من فعلوا قول الله تعالى ان الله اذا هوى ما ضل صاحبكم وما غوى
وما ينطق عن الهوى ان هو الا نفس اولى بها ومن فضائل علي صلبي انه اول من صدق رسول الله
صلبي من الرجال والتبعه وصل معه وذلك لما روي بنا الاستاذ الموقوف به الى النبي صلبي
عن ابيك عن جده قال كنت مرانا جارا والى الله اني لعبد العباس بن عبد المطلب اخرج
من اهل بيته صافيه منه فظفر الشمس فلما اختلف قام يصلي ثم خرجت امره من ذلك الجارية
فلقد علمت ثم ضرب اعلام جني من هذا الحمن ذلك الحيا فقام معه يصلي فقلت للعباس من هذا
قال هذا محمد بن علي بن ابي طالب قال هذه خديجة بنت خويلد فقلت من هذا
الذي قال علي بن ابي طالب اني عمه ولت ما هذه الذي يضع قال علي وهو نبي عم النبي وان
يطلع له كعبه سره وقبضه ولم يتبعه علي من الامم والايام صلبي فصيح انه اول من صدق به
علي صلبي وذلك ظاهر مشهور ايضا فان عليا عليه السلام اخرج ارجوح الشوري عن الصحابة وذكر ذلك
في فضائله عليه السلام وانه اصفا باله من اهل بيته فقال علي صلبي سئل ان الاستاذ الموقوف به
وان في ابي القاسم الصواب على ذلك وتلك من بعد صلبي ان هذه الفضة مضمونة ومن فضائله
علي صلبي خبير فان الله تعالى فتح جبر على يديه دون سائر الصحابة وذلك لما روي بنا الاستاذ
الموقوف به ان النبي صلبي لما حضره بيته خبير امر ابا بكر الموقوف به حتى اصحابه وحسونه فاخذه
في اليوم الثاني عشر ففقد حتى اصحابه ويحيونه فقال رسول الله صلبي لا يغني بالوا
عابداً لله ورسوله وحبه الله ورسوله كرههم غير من لا يشرح حتى يفتح الله على يديه
ولقد نزلت لهما اعناق في شح طمعه من غير جوار يكون صاحبها فابن علي صلبي
علي صلبي وهو امره فقال له الوالم قال له ارضي فقال يا رسول الله ما يصرف موضع قد جي

من الرصد فقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم في عينه قبراً توج في الدرة الرابدة فقال له علي عليه السلام
عليما اقبال يا رسول الله فقال علي بن ابي طالب ان لا اله الا الله وانى يقول الله فاذ افعولوا في الآخرة
من جادهم واموالهم الا حقها وواجبها على الله فاذ خذ علي عليه السلام الرابدة ثم جسد بها قال علي بن
اربعين الاضمار في حجة الله عليه فعملنا سبع خلقه ولا نخشع حتى نفتح الملائكة عليه ومن ثم
علي بن الله تعالى في الشمس بعد غروبها من اجرة حتى على العطر وذلك لما روي بناه بالاسناد
الموثوق به في الاسمان بنت عيسى قالت قد فعل علي عليه السلام في حجة الله صلى الله عليه وسلم
وامير المؤمنين لم يصلي فوضع رسول الله الراس في حجر علي عليه السلام فقام الي ان اعربت الراس
ولم يتصلح امير المؤمنين ان يوقف رسول الله صلى الله عليه وسلم اجلا لانه فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
ذلك فاختاره امير المؤمنين علياً لما لم يصلي في الغضر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الله
شرفها فانما احسن بعدة على نبيك قالت اسمان بنت عيسى فطلعت حتى فطرها على
الحديث من علي بن امير المؤمنين العشاء ثم غابت بعد ذلك وعينها يا ايها من عن النبي صلى
قال الا اجرته عن اداء التعمير وانه لولا ان علي بن ابي طالب قال علي بن ابي طالب والى علي بن ابي طالب
الي جانب فقال وان امره وانصحه وصبره ثم قال جبريل علي بن ابي طالب ومن فضله
عليه قصة الطير وذلك لما روي بالاسناد الموثوق به ان رسول الله صلى الله عليه وآله جبريل
عليه السلام من حوض الجنة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا جبريل اني ابعث اليك علي بن ابي طالب
من هذه الطير قال اسير ما لك في امير المؤمنين علي بن ابي طالب في الباب فقلت له ان
الله صلى الله عليه وآله اخبرني في حوض الجنة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا جبريل اني ابعث اليك علي بن ابي طالب
ثم جاء المزة الثالثة فلما اخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لي افتح ففتحت ثم دخل علي فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم والى الله والى الله والى الله والى الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثلاث مرات حمل ذلك يقول النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا جبريل اني ابعث اليك علي بن ابي طالب
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا جبريل اني ابعث اليك علي بن ابي طالب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
بسم الله صلى الله عليه وسلم يا جبريل اني ابعث اليك علي بن ابي طالب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن فضله علي بن ابي طالب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
بسم الله صلى الله عليه وسلم وذلك لما روي بناه بالاسناد الموثوق به ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
لي ابعث اليك علي بن ابي طالب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا جبريل اني ابعث اليك علي بن ابي طالب
بسم الله صلى الله عليه وسلم وانه نبيي وخيرتي من خلقي ثم الصديق الكبر الطاهر

الذي خلقه من طينتك وجعلته من راسك واتى بطينك السيد بن الشتر سيد بن الطاهر بن
المظهر بن قنبر بن من الصديق الكبر فقال الشوكه وصفيك على ابي طالب يا جبريل اني ابعث اليك
وعلى عصابة منها وفاطمة ورضا والحسن والحسين فاجابها خلقه من طينتك علي بن ابي طالب
عليك انهم لو ضروا علي عصابة من السوف لبره اذ وكلم الاحياء فبينا في تقديم ان فضائل علي
لا يحدها البشر فليقتصر هذه المختصر على هذه القصة فان فيه كفاية وذلك لمن كان قلبه
والنبي السمع وهو شهيد وجمع ما اوردناه على ابي طالب في اماله على علي بن ابي طالب
على الامانة من تقديمه وذلك لاحقا على ما احق نفسه ولو بوجه التعصب والسلب على الاوجه
الواحدة فان قال قائل اني اقول بان امانته عليه ولا اقول بان امانته من تقدمه ولكن اعقب
مداه لان امير المؤمنين عليه السلام قد صوبه في قوله اننا لا نسلم لك ان امير المؤمنين عليه السلام
صوبه بل الطاهر منه عليه السلام ان كان يتخلع عليه ويتشبع الى الله عز وجل ان يتخلع عليه ويتشبع
في نور جبريل فان كلامه الذي ذكره في هذه الاثبات لكونه من علي بن ابي طالب في حمله واكره
عليه وقال والله لقد تقصصها ابي في حقه وهو يعلم اني من اهل القبط والخراسان
عن السيل والتم في الطير فقلت في ذلك وما تروا بطوبى عندها حتى اطلقت اربابا من
ان اصوله بيده او اصبر على طيحة عصبانهم فيدها الكبر وشبهه فيها الصغير ويكبر
منها من حتى يلقى ربه ولا يرتد ان الصبر على ما نال من الصبر وفي الحرف شجعي وفي الصبر قنبر
انها تراثي فيها حتى مضى الاول السبيل ثم اذ ليها الى الاخر بعد وفاته فباعها عسايسا فوسقيلها
في بيانه اذ اذ ليها الى بعد وفاته فبصرها في جوارحه ففشا يقطط لهاها ويحش من مشها فمر
قال عليه السلام ثم صبرها شومر في جماعة منهم ابي وصدق به الله انا وصدق من اعترض انك في
مع الابن حتى صرته الهده النظار وقال عليه السلام اني سجدت لك على فرش فانه
تظلموا مني واكفوا اناي وسمحوا عليا من عني حقا كنت اولي بل من عني وقالوا
انني الخلفاء ان اخذوا وفي الحرف ان فخذها فاصبر معوه او من متفق فظفر فاذا السيل
وايدوا واهلها عد غيرها هل بيني فظنيت بها عن المنبه فاغضبت على القنبر او جبريل
من عمل الشجعي وصبرت من كلفه العيق على امر من العلم واللم للقلب من حرافة شومر
عنه عليه السلام في ذلك انا قال فاما من رسول الله صلى الله عليه وسلم المصطفى الامير بعد